

تاج العروس من جواهر القاموس

وطلاماء من جرّى نوار سرّيتها ... وهاجرة ذوّابة لا
أقيلها والذوّب : العسل عامّةً أو هو ما في أبيات النحل من
العسل خاصّةً أو ما خلاص من شمعِه ومُومِه قال المُسيّب بن علس :
شرّكاً بيماء الذوّب يجمعه ... في طود أيمَن من قُرى قسّر
والمذوّب بالكسر : ما يُذاب فيه والذوّب : ما ذوّبت منه
والمذوّبة بهاء : المغرقة عن اللحياني والإذوّب والإذوّابة
بكسر هـ ما : الزّبّد يُذاب في البُرْمَة للسّمَن فلا يزال ذلك اسمَه
حتّى يُحقّقن في سقاء وقال أبو زيد : الزّبّد حِين يَحْمَلُ في البُرْمَة
فيطبخ فهو الإذوّابة فإن خلط اللّبن بالزّبّد قيل : ارتجَن
وفي الأساس من المجاز : هو أحوَل من الذوّب بالإذوّابة أي من عسل
أذيب فخلّص منه شمعُه .

ومن المجاز الإذابة : الإغارة وأذابوا عليهم : أغاروا وفي حديث
قُيس : .

" أذيب اللّيل أي أوّ يجيب صدّاكُمَا أي أن تطر في مُرور
اللّيل وذهابها من الإذابة والإذابة : الذّهبة اسم لا مصدر
واستشهد الجوهري هنا بيت بشر بن أبي خازم :
" أتتركها مذمومةً أمّ تُذيبها وشرّح بقوله أي تُذهبها وقال غيره
: تُثبِتُها وقد تقدّم وأذابوا أمرهم : أصل حوّه وفي الحديث " مَنْ
أسلم على ذوّبة أو مأثرة فهي له " الذوّبة : بَقِيَّةُ المَال
يسْتَذِيبُها الرّجل أي يستبقّيها والمأثرة : المَكْرُمَة .
والذوّبان بالذم : الصّعالك والصّوص لُغَة في الذوّبان بالهمز
خُفّ فأنقلابت واوا .

والذوّبان بالهمز خُفّ فأنقلابت واوا .
والذوّبان بالصّم والذّيبان بالكسر : بَقِيَّةُ الوبر أو الشّعير
على عنق الفرس أو البعير ومشفره وهما لُغَتَان وعسى أن يكون
مُعَاقِبَة فتدخُل كلّ واحدةٍ مِنْهُمَا على صاحِبَتِها .
وعن ابن السكّيت الذّاب بمَعْنَى العيّب مثُلُ الذّام والذّيم والذّان .

وَمِنْ الْمَجَازِ زَاقَةُ ذَوُوبٌ كَصَبُورٍ : سَمِينَةٌ لِأَزْهَاتٍ تَجْمَعُ فِيهَا مَا
 يُذَابُ زَادُ الصَّاعِنِ : وَلِيَّسَتْ فِي غَايَةِ السَّمَنِ .
 وَذَوَّابٌ كَشَدَّادٍ : صَحَابِيٌّ كَانَ يَمْرُّ بِالنَّبِيِّ A وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَإِسْنَادُهُ
 ضَعِيفٌ أَوْ رَدَّهُ النَّسَائِيُّ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَذَابَهَا لِمَنْ أَزْضَجَ حَاجَتَهُ
 وَأَتَمَّهَا .
 وَذَوَّابُهُ تَذَوِّبًا : عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ "
 أَزَّهَ كَانِ يَذَوِّبُ أُمِّهَ " أَيْ يَضْفِرُ ذُؤَابَتَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
 وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ لِأَنَّ عَيْنَ الذُّؤَابَةِ هَمْزَةٌ وَلَكِنَّهُ جَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ
 : جَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَيْ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ كَمَا جَاءَ الذُّؤَابُ عَلَى
 خِلَافِ الْقِيَاسِ .

ذ ه ب